

أساليب التفكير لدى طلبة جامعة الموصل

أ.م.د. ثابت محمد خضير
م.إيمان محمد شريف
كلية التربية الأساسية - جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٩/٩/١ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠١٠/١١/٣

ملخص البحث :

هدف البحث إلى التعرف إلى أساليب التفكير السائدة لدى طلبة الجامعة ، والكشف عن الفروق في أساليب التفكير السائدة بين طلبة الجامعة تبعا لمتغيري : التخصص الدراسي (علمي - إنساني) و الجنس (ذكور - إناث) ، تم اختيار عينة عشوائية من طلبة جامعة الموصل وشملت هذه العينة كلا الجنسين (الذكور - الإناث) ومن الاختصاصين (العلمي - الإنساني) وبلغت (١٥٣) طالبا وطالبة ، ولغرض تحقيق أهداف البحث تم اعتماد القائمة المعدة من قبل (ستيرنبرج ١٩٩٧) لقياس أساليب التفكير وتم التأكد من الصدق الظاهري للقائمة وكذلك إيجاد الثبات بطريقتي إعادة الاختبار وتحليل التباين، تم استخراج النتائج باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكذلك الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كالآتي:

١. أن أكثر الأساليب شيوعا لدى أفراد العينة كان أسلوب التفكير (الهرمي) يليه أسلوب التفكير (الخارجي) ثم أسلوب التفكير (الأقلي) أما أدنى الأساليب شيوعا لدى أفراد العينة فقد كان أسلوب التفكير (العالمي) يليه أسلوب التفكير (المحافظ) يليه أسلوب التفكير (الداخلي).
٢. أن هناك أربعة أساليب دالة تبعا لمتغير التخصص الدراسي وهذه الأساليب هي (التنفيذي، الهرمي، الملكي والفوضوي) وجميعها كانت لصالح أفراد عينة التخصص العلمي.
٣. أن هناك فروقا دالة في أسلوبين من أساليب التفكير الأكثر شيوعا تبعا لمتغير الجنس وهما أسلوبا التفكير (التنفيذي و الخارجي) وكلاهما لمصلحة الذكور.

Thinking Styles of Student s of the University of Mosul

Assist. Prof. Dr.
Dr. Thabit M. Khudhair

Lecturer
Eman M. Shareef

College of Basic Education-University of Mosul

Abstract:

This research is aimed o identify the common thinking styles of students at university level, and to reveal the differences between these styles according to the variables: specialization (scientific, human). A

random sample of (153) students has been chosen, and it has included both male and female students and of both branches of specialization mentioned above.

To achieve the research aims, a list prepared by Sternberg (1997), has been used to measure students thinking styles. The validity and stability of this list has been found by using the re-test and variance analysis. The results has been computed by using Pearson correlation factor, mean, standard deviation, and T-test of two independent samples. The results are the following:

1. The most common style used by the sample subjects is the hierarchic thinking style followed by the external one, then comes the minimal thinking style. The least used thinking style is the global thinking style, followed by conservative one and then followed by the internal thinking style,
2. There are four significant styles according to the variable of specialization, viz , executive ,hierarchic ,monarchic ,and the anarchic thinking style. All of these styles are in favour of the scientific specialization.
3. There are significant differences between the two most common styles according to the variable of sex, viz , the executive and external thinking styles and favour of male subjects .

مشكلة البحث:

يعد العقل من اكبر نعم الله على الإنسان وهبها إياه لاستخدامها في عملية التفكير لمواجهة المواقف أليوميه التي يمر بها، ويواجه الأفراد اليوم في بلدنا كماً هائلاً من الأحداث الضاغطة والمشكلة له والتي تتطلب أنماطاً متعددة من التفكير إزاءها لمواجهة وطبيعة تجاوزها، ولما كانت أشكال التفكير متعددة ومتنوعة وتتحدد بنمط وأسلوب التفكير طبيعة شخصية الفرد والذي بالتالي يقوده إلى الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه، خاصة وان تحديد الهدف وتحقيقه بات مشكلة تحد نتيجة الكم المعرفي الهائل والمتنوع، وإذا ما أخذنا بنظر الاعتبار

شريحة الشباب من طلبة الجامعة والذي يفرض عليهم هذا الكم المعرفي نشاطا مطردا في مواكبة تنوع المعرفة وتعقدتها يظهر جليا حجم المشكلة التي يواجهونها. . . وعليه وانطلاقا مما تقدم تبرز مشكلة البحث من خلال معاناة الطلبة ومشكلاتهم والضغوط التي يعانون منها.

أهمية البحث:

تطور التفكير الإنساني منذ نشأة المجتمعات الأولى حتى المجتمع الحديث، فمن المرحلة الأولى التي تتميز بمحاولات الإنسان في تفسير الظواهر بشكل بدائي إلى المرحلة الثانية عندما بدأ الإنسان يدرك العلاقات بين الظواهر وان بعضها يؤثر في الآخر، إلى المرحلة الثالثة التي أصبح فيها الإنسان مدركا استحالة تحديد صفات أجزاء الكون بمعزل عن الوسط المحيط بها وان لكل جزء أهميته وصفاته التي تختلف بحسب تأثيره في كل موقع يقع فيه، وان القرن الحادي والعشرين قد يكون قرن الذكاء الإنساني، فالتفوق سيكون للمجتمع الذي يعمل على تنمية تفكير أفرادها، وهذا المتغير يحتمل أن يكون له آثار كبيرة في محتوى مناهج التعليم بكافة مستوياته ومنها الجامعي، خاصة أن المؤسسات التي تتواتر فيها معايير الجودة تعد بيئات مساهمة ومنمية للتفكير الإنساني(جلال، ١٩٩٣، ٢٣).

ويلعب الشباب الجامعي دوراً هاماً في التوافق الايجابي مع متطلبات العصر وتحدياته المتجددة ذلك إن التوافق الذي يجعل منهم أعضاء فاعلين في مسيرة المجتمع الذي ينتمون إليه باعتبارهم طليعة مفكرة وطاقة مفكرة وواعية قادرة على النهوض بالمجتمع نحو آفاق واسعة في سلم التطور في المجالات كافة، إن التعليم الجامعي من أهم المؤسسات التعليمية التي تأخذ على عاتقها مسؤولية تدريب الطلبة على أساليب التفكير العلمي باعتباره المؤسسة الرائدة في التطوير والتحديث من خلال تخريج كوادر علمية يعتمد عليها في جوانب تنمية المجتمع (الشمسي، ٢٠٠٢، ١٧٨).

إن امتلاك الإنسان لقدرات معرفية راقية في مقدمتها التفكير، دفع الباحثين إلى الاهتمام الواسع به حيث عده أرقى النشاطات العقلية، فهو غاية مرغوبة ومطلوبة لا يمكن للإنسان السوي الاستغناء عنها خاصة عندما تواجهه مشكلة لا يستطيع حلها بالأساليب السلوكية المعتادة (الشمسي، ٢٠٠٢، ١٧٩) لا بل ذهب بعض المهتمين إلى اعتبار التفكير واحدة من مصادر الثروات القومية في بلدانهم اذ يشير مفكر ياباني إلى (أن معظم بلدان العالم تعيش على ثروات تقع تحت أقدامها وتتضرب بمرور الزمن، أما نحن فنعيش على ثروة فوق أرجلنا تزداد وتعطي بقدر ما نأخذ منها) (حبيب، ١٩٩٦، ١١).

لم يبت علم النفس في ماهية عملية التفكير، فمن العلماء من يعتقد إن التفكير عملية رمزية بينما يرى آخرون بأنها فعالية عقلية تصويرية، وهناك من يراها لغة صامتة في حين نجد

أن علماء النفس المعرفيين يرون أن عملية التفكير هي معالجة التمثيلات العقلية (الوقفي، ١٩٩٨، ٤٧٨)، فقد كان لظهور الاتجاه المعرفي وتطوره اثر بالغ على ازدواجية وصف وتفسير السلوك الإنساني، تلك الازدواجية التي قامت على الفصل الحاد بين التنظيم العقلي ومكوناته والتنظيم الانفعالي ومكوناته، وبات من المسلم به أن هناك ثمة تفاعل بين التنظيم العقلي فمثلا في الوظائف العقلية المعرفية كالذكاء العام والقدرات الخاصة والتنظيم الوجداني فمثلا في أساليب النشاط الانفعالي والنزوعي، هذا التفاعل أو التداخل هو ما يشكل خصائص الفرد المنتجة لأسلوبه المميز في مواقف الأداء المعرفي من خلال التفكير بوجه خاص (شليبي، ٢٠٠٢، ٨٧).

وقد أشار أبو حطب إلى أن سيكولوجية التفكير تمثل منزلة خاصة في علم النفس المعاصر إلى الحد الذي يصل فيه إطلاق تسمية عصر الاهتمام بسيكولوجية التفكير على العصر الراهن، فالتفكير عملية ذهنية يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل الذهني بين الفرد وما يكتسبه من خبرات بهدف تطوير الأبنية المعرفية والوصول إلى افتراضات وتوقعات جديدة (قطامي، ٢٠٠١، ١٢٠).

ويرى أبو المعاطي أن التفكير عملية عقلية معرفية تنطوي على إعادة تنظيم عناصر الموقف المشكل بطريقة جيدة وجديدة تسمح بإدراك العلاقات أو حل المشكلات ويتضمن التفكير أجزاء العديد من العمليات العقلية والمعرفية الأخرى كالانتباه والإدراك والتذكر وغيرها وكذلك بعض المهارات العقلية والمعرفية كالتصنيف والاستنتاج والتحليل والتكيب والمقارنة والتعميم (أبو المعاطي، ٢٠٠٥، ٥٤).

ويشير (جروان ١٩٩٩) إلى أن التفكير يمتاز بخصائص أجزها في كونه سلوك هادف لا يحدث في فراغ وهو سلوك تطوري عندما يكون فعالا يوصل إلى أفضل المعاني والمعلومات وهو مفهوم نسبي يحدث بأساليب مختلفة لفظياً أو رمزياً أو كمياً.....الخ (أبو هاشم، ٢٠٠٧، ٣).

وتشير أساليب التفكير إلى الطرق والأساليب المفضلة للأفراد في توظيف قدراتهم واكتساب معارفهم، وتنظيم أفكارهم والتعبير عنها بما يتلاءم مع المهام والمواقف التي تعترضهم، فأسلوب التفكير المتبع عند التعامل مع المواقف الاجتماعية في الجوانب الحياتية قد يختلف عن أسلوب التفكير عند حل المسائل العلمية مما يعني أن الأفراد قد يستخدمون عدة أساليب في التفكير وقد تتغير هذه الأساليب مع الزمن (Sternberg, 1992,68)، إذ يرى (العتوم ٢٠٠٤) أن لكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير، ومن الصعوبة بمكان التنبؤ بطرق تفكير الآخرين، كما أن أسلوب التفكير يقيس تفضيلات الأفراد اللغوية والمعرفية ومستويات المرونة لديهم في العمل والتعامل مع الآخرين (العتوم، ٢٠٠٤، ١٦٨).

ويؤكد (جريجو وستيرنبرج ١٩٩٧ Grigorrenko and Sternberg) إلى ارتباط كبير وإيجابي بين بعض أساليب التفكير وكل من التحصيل الدراسي والتفكير التحليلي والتفكير الابتكاري، وأنه يمكن التنبؤ بالأداء الأكاديمي للطلاب من خلال أساليب التفكير، فضلا عن استقلال أساليب التفكير عن القدرات العقلية (Grigorrenko and Sternberg, 1997, 172).

وهذا ما أكدته دراسة (زهانج ١٩٩٨ Zhang 1998) إذ أكد وجود قدرة تنبؤية لأساليب التفكير بالتحصيل الدراسي (Zhang, 1998, 82).

ومما تجدر الإشارة إليه هو اختلاف أساليب التفكير عن استراتيجياته في أن الأساليب الأكثر عمومية واستقراراً لدى الأفراد كطريقة مميزة له في معالجة المعوقات، وتتسحب على العديد من المواقف والمشكلات العقلية، بينما الإستراتيجية اقل عمومية فقد تنطبق على مشكلات عقلية معينة دون غيرها، وتتضمن عمليات عقلية معينة تحدث بشكل متتابع أو متأنى لتحقيق هدف ما أو إنجاز مهمة معينة (أبو المعاطي، ٢٠٠٥، ٣٧٩).

إن أساليب التفكير تمتد في ارتباطها وتأثيرها إلى الشخصية وأنماطها، إذ أشارت دراسة (فيجل والهند ٢٠٠٤ Fjel and Walhovd) إلى الارتباط الوثيق بين أساليب التفكير وأنماط الشخصية إذ كلما كانت أساليب التفكير ايجابية انعكس ذلك على طبيعة شخصية الأفراد الذين يمتلكون أساليب تفكير فاعلة وإيجابية بامتلاكهم لأنماط ومقومات شخصية فاعلية وإيجابية أيضا (Fjel and Walhovd, 2004, 293-300).

ويشير (ستيرنبرج ١٩٩٤، 1994 Sternberg) إلى أن أساليب التفكير لها نفس الوظائف والأشكال والمستويات والمجال والميول وعليه قدمت مجموعة من التصورات النظرية لأساليب التفكير كنموذج (بايفيو ١٩٧١ Paivio 1971) ونموذج (هاريسون وبرامسون ١٩٨٢ Harison and Bramson 1982) لما له من أهمية كبيرة في جوانب حياة الشخص والذي ينعكس على الطريقة التي يسلك بها (أبو هاشم، ٢٠٠٧، ٣).

ومما تقدم من أهمية التفكير وأساليبه وتأثيره في جوانب حياة الشخص تبرز أهمية البحث فضلا عن أن تلك الأهمية تتضح من النقاط الآتية:

١. يقدم البحث فكرة عن أساليب التفكير التي تؤثر في نجاح وفشل الطلبة حسب رأي ستيرنبرج والنتائج عن سوء الانسجام بين طرق وأساليب التدريس وبين طرق تفكير الطلبة.
٢. التعرف على أساليب التفكير وبما يعطي فكرة عن طبيعة المناهج التي يحتاجها الطلبة وبما يمكن من تطوير وتغيير المناهج الحالية.
٣. إضافة جهد إلى المكتبة البحثية العربية في اكتشاف فاعلية قائمة ستيرنبرج في الكشف عن أساليب التفكير لدى الطلبة لملاعتها للبيئة العراقية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- ١- التعرف على أساليب التفكير السائدة لدى طلبة الجامعة .
- ٢- الكشف عن الفروق في أساليب التفكير السائدة بين طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري:
أ- التخصص الدراسي (علمي - إنساني) ب- الجنس (ذكور - إناث)

حدود البحث:

يتحدد البحث بطلبة جامعة الموصل المداومين فعلاً للعام الدراسي (٢٠٠٨ - ٢٠٠٩)

تحديد المصطلحات:

أساليب التفكير: وعرفها كل من:

- جريجو وستيرنبرج ١٩٩٥ Grigorrenko and Sternberg 1995 : "عملية عقلية معرفية تؤثر بشكل مباشر في طريقة وكيفية تجهيز ومعالجة المعلومات والتمثيلات العقلية المعرفية داخل العقل الإنساني" (ابوهاشم ، ٢٠٠٧ ، ٧)
- ستيرنبرج ١٩٩٧، 1997 Sternberg : "طريقة الفرد المفضلة في التفكير عند أداء الأعمال وهو ليس قدرة، إنما هو تفضيل لاستخدام القدرات ويقع بين الشخصية والقدرات (الشخصية - أساليب التفكير - القدرات) " (Sternberg, 1997, 36)
- الشمسي ٢٠٠٢ : " الطريقة التي يفضلها الفرد عندما يستعمل واحدة من قابلياته وتعتبر عنها " (الشمسي ، ٢٠٠٢ ، ١٨٠)
- التعريف النظري للباحثان : يتبنى الباحثان تعريف (ستيرنبرج ١٩٩٧) لاعتمادهما نظريته وقائمه لأساليب التفكير .
- التعريف الإجرائي للباحثان: "الدرجة التي يحصل عليها الفرد في كل أسلوب على حدة من قائمة أساليب التفكير"

إطار نظري ودراسات سابقة: إطار نظري:

لما كان المتغير الأساسي في هذا البحث هو أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج فسوف يقتصر الإطار النظري على عرض هذه النظرية وكما يأتي:

يرى ستيرنبرج Sternberg أن هناك ثلاثة عشر أسلوباً تتدرج تحت خمس فئات هي: الشكل ويشمل أساليب التفكير (الملكي، الهرمي، الفوضوي، الاقلي)، والوظيفة وتشمل (التشريعي، التنفيذي، الحكمي) والمستوى (العالمي، المحلي)، والنزعة (المتحرر، المحافظ) والمجال (الخارجي، الداخلي) وفيما يأتي عرض تفصيلي لكل منها:

أولاً: أساليب التفكير من حيث الشكل:

الأسلوب الملكي Monarchic Style

ويتصف هؤلاء الأفراد بالتوجه نحو هدف واحد طوال الوقت ، يعتقدون في مبدأ الغاية تبرر الوسيلة ، تمثيلهم للمشكلات مشوش ، متسامحون ، مرنون ، لديهم إدراك قليل نسبياً بالاولويات والبدائل ، يفضلون الأعمال التجارية ، والتأريخ ، والعلوم ، منخفضون في القدرة على التحليل والتفكير المنطقي .

الأسلوب الهرمي Hierarchic Style

ويميل أصحاب هذا الأسلوب على عمل أشياء كثيرة في وقت واحد، يضعون أهدافهم في صورة هرمية حسب أهميتها واولوياتها، لا يعتقدون بمبدأ الغاية تبرر الوسيلة، يبحثون دائماً عن التعقيد، مرنون ومنظمون جداً ومدركون للاولويات، يتميزون بالواقعية والمنطقية في تناولهم المشكلات.

الأسلوب الفوضوي Anarchic Style

يتصف هؤلاء الأفراد بأنهم مدفوعون من خلال خليط من الحاجات والأهداف ، يعتقدون أن الغايات تبرر الوسائل ، عشوائيين في معالجتهم للمشكلات ، من الصعب تفسير الدوافع وراء سلوكهم ، مشوشون ومتطرفون في مواقفهم ، ويكرهون النظام .

الأسلوب الاقلي Oligarchic Style

يتصف هؤلاء الأفراد بان دفاعهم خلال أهداف متساوية الأهمية، متوترون، مشوشون، لديهم العديد من الأهداف المتناقضة.

ثانياً: أساليب التفكير من حيث الوظيفة:

الأسلوب التشريعي Legislative Style

وأصحاب هذا الأسلوب يفضلون الابتكار ، التجديد ، التصميم والتخطيط لحل المشكلات ، عمل الأشياء بطريقتهم الخاصة ، يفضلون المشكلات التي تكون غير معدة مسبقاً ، يميلون لبناء النظام والمحتوى لكيفية حل المشكلة ، يفضلون المهن التي تمكنهم من توظيف أسلوبهم التشريعي مثل : كاتب مبتكر ، فنان ، أديب ، مهندس معماري ، سياسي وصانع سياسة .

الأسلوب التنفيذي Excutive Style

ويميز الأفراد الذين يميلون لإتباع القواعد الموضوعية، استخدام الطرق الموجودة والمحددة مسبقاً لحل المشكلات ، يميلون إلى تطبيق القوانين وتنفيذها ، التفكير في المحسوسات ، ويفضلون المهن التنفيذية مثل : محامي ، مدير ، رجل دين .

٣- الأسلوب الحكمي Judicial Style

وأصحاب هذا الأسلوب يميلون إلى الحكم على الآخرين وأعمالهم ، وتقييم القواعد والإجراءات ، تحليل وتقييم الأشياء ، كتابة المقالات النقدية ، لديهم القدرة على التخيل والابتكار ، يفضلون المهن المختلفة مثل : كتابة النقد ، تقييم البرامج ، والإرشاد والتوجيه

ثالثاً. أساليب التفكير من حيث المستوى :

١- الأسلوب العالمي Global Style

ويتصف هؤلاء الأفراد بتفضيلهم التعامل مع القضايا المجردة ، والمفاهيم عالية الرتبة، والتغيير والتجديد والابتكار ، والمواقف الغمضة والعموميات ، ويتجاهلون التفاصيل .

٢- الأسلوب المحلي Local Style

ويتصف أصحاب هذا الأسلوب بتفضيل المشكلات الحياتية التي تتطلب عمل التفاصيل، ويتجهون نحو المواقف العملية ويستمتعون بالتفاصيل.

رابعاً : أساليب التفكير من حيث النزعة :

١- الأسلوب المتحرر Liberal Style

ويتصف أصحاب هذا الأسلوب بالذهاب فيما وراء القوانين والإجراءات ، الميل إلى الغموض والمواقف غير المألوفة ، ويفضلون أقصى تغيير ممكن .

٢- الأسلوب المحافظ Conservation Style

ويتصف هؤلاء الأفراد بالتمسك بالقوانين، ويكرهون الغموض، يحبون المألوف، يرفضون التغيير، ويتميزون بالحرص والنظام.

خامساً : أساليب التفكير من حيث المجال :

١- الأسلوب الخارجي External Style

يتصف أصحاب هذا الأسلوب بأنهم يميلون إلى الانبساط، العمل مع فريق ، لديهم حس اجتماعي وتكوين علاقات اجتماعية ، يساعدون في حل المشكلات الاجتماعية.

٢- الأسلوب الداخلي Internal Style

يفضل أصحاب هذا الأسلوب العمل بمفردهم ، منطون ، يكون توجههم نحو العمل أو المهمة، يتميزون بالتركيز الداخلي، يميلون إلى الوحدة، يستخدمون ذكاءهم في الأشياء وليس مع الآخرين ، يفضلون المشكلات التحليلية والابتكارية(أبو هاشم ، ٢٠٠٧ ، ٨-١٠).

دراسات سابقة:

دراسة عجوة ١٩٩٨:

هدفت الدراسة إلى تناول العلاقة بين أساليب التفكير لستيرنبرج بكل من الذكاء العام والقدرات العقلية الأولية، أنماط معالجة المعلومات، والتحصيل الدراسي تكونت العينة من (١٣٢) طالبا وطالبة جامعيين طبق عليهم الباحث قائمة أساليب التفكير، واختبار القدرات العقلية الأولية ، واختبار تورانس لمعالجة المعلومات، وباستخدام معاملات الارتباط، والاختبار التائي كوسائل إحصائية، أظهرت النتائج عدم وجود ارتباط دال إحصائيا بين أساليب التفكير والتحصيل الدراسي باستثناء أسلوب التفكير الهرمي الذي ارتبط بالتحصيل الدراسي ارتباطا موجبا دالا إحصائيا، وكذلك عدم وجود ارتباط دال إحصائيا بين أساليب التفكير والذكاء العام، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في أساليب التفكير باستثناء أسلوب التفكير المحلي والمحافظ فكانت الفروق دالة إحصائيا لمصلحة الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية في أساليب التفكير باستثناء أسلوب الحكمي والاقلي، حيث كانت الفروق دالة إحصائيا لصالح التخصص الأدبي.(عجوة،١٩٩٨،٣٦٣-٤٢٥)

دراسة داي وفيلدهيوزن ١٩٩٩ Dai and Feldhusen

هدفت الدراسة إلى التحقق من صدق قائمة أساليب التفكير التي أعدها ستيرنبرج وواجنر في ضوء نظرية ستيرنبرج (التحكم العقلي الذاتي)، وذلك باستخدام الصدق التمييزي حيث طبقت قائمة أساليب التفكير وقائمة الشخصية لايزنك Eysenk على عينة من الطلبة الموهوبين بجامعة ميدوسترن Midwestren في أمريكا بلغ قوماها (٩٦) طالباً وطالبة ويحساب معامل ارتباط بيرسون ، أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب دال بين سمة الانبساط - الانطواء واسلوب التفكير الخارجي، بينما كان الارتباط سالب وغير دال مع أسلوب التفكير الداخلي، وعدم وجود ارتباط مع أساليب التفكير (الهرمي ، الملكي ، الفوضوي) (Dai and Feldhusen, 1999 , 302).

دراسة بيرناردو وآخرون ٢٠٠٢ Bernardo and etal 2002

هدفت الدراسة إلى تناول علاقة أساليب التفكير بالتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة الفلبينيين ، تكونت العينة من (٤٢٩) طالباً وطالبة من الطلبة الجدد بجامعة ديلاساالي (ديلاساالي Dela Salle ومانيلا Manila)، طبقت عليهم قائمة أساليب التفكير بالإضافة إلى درجات التحصيل الدراسي لديهم ، وباستخدام معاملات الارتباط والتحليل العاملي ، أظهرت النتائج تمتع أساليب التفكير بدرجة مقبولة من معامل ثبات الفا انحصرت بين (٥٠،٠) للأسلوب الملكي و ٨١،٠ لكل من الأسلوب المتحرر والأسلوب الداخلي) وعدم وجود ارتباط موجب دال بين أساليب التفكير (التنفيذي ، الحكمي ، المحافظ ، الهرمي ، الفوضوي ، الداخلي) والتحصيل الدراسي (Bernardo and etal, 2002 ,149-163)

دراسة شلبي ٢٠٠٢

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التفكير لطلبة التخصصات الأكاديمية المختلفة من المرحلة الجامعية وتكونت العينة من (٤١٧) طالباً وطالبة بالجامعة، طبق عليهم قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر (الصورة الطويلة) وباستخدام المتوسطات الحسابية وتحليل التباين الحادي والاختبار التائي ومعاملات الارتباط، أظهرت النتائج وجود تأثير للتخصص الدراسي على أساليب التفكير: التشريعي، التنفيذي، الحكمي، الاقلي، التقدمي، المحافظ، الهرمي، الملكي، الفوضوي، الداخلي والخارجي، ووجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والاناث في كل من الأسلوب التشريعي والحكمي والهرمي لصالح الذكور وفي الأسلوب التنفيذي لصالح الإناث وعدم وجود فروق في الأساليب الأخرى (شلبي، ٢٠٠٢، ٨٧).

دراسة الشمسي ٢٠٠٢

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين الطلبة في أساليب التفكير تبعاً لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية، تكونت العينة من (١٩٠) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد، قام الباحث ببناء مقياس لأساليب التفكير على أساس نظرية ستيرنبرج وبعد استخراج صدق وثبات المقياس قام بتطبيق المقياس على العينة واستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج وجود فروق دالة حسب الجنس في أسلوب التفكير التشريعي فقط في حين لم تكن هناك فروق دالة تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية في الأساليب كافة (الشمسي، ٢٠٠٢، ١٧٨ - ١٩٢).

دراسة أبو هاشم ٢٠٠٧

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الخصائص السيكومترية لقائمة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلاب الجامعة، تكونت العينة من (٥٣٧) طالباً من جامعة الملك سعود، طبقت عليهم قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وباستخدام التحليل العاملي ومعامل الفا كرونباخ والاختبار التائي والتجزئة النصفية بمعادلتَي سبيرمان براون وجتمان والمتوسطات الحسابية، أظهرت النتائج تشعب القائمة على خمسة عوامل تفسر معاً وتوفر درجة مقبولة من الصدق والثبات والمعايير في البيئة السعودية (ابوهاشم، ٢٠٠٧، ١).

دراسة المنصور ٢٠٠٧

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة المحتملة بين بعض أساليب التفكير وبين الأداء على مقياس حل المشكلات لدى عينة من تلاميذ السادس الأساسي بلغ عددها (١٠٠) تلميذ وتلميذة في مدارس دمشق الرسمية، وقد استخدم الباحث اختبار أساليب التفكير لهاريسون وبرامسون وبارليت، وقد استخدم الباحث معامل الارتباط للكشف عن هذه العلاقة، أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين بعض أساليب التفكير ومستوى الأداء لدى التلاميذ على مقياس حل المشكلات وليس هناك علاقة تبعاً لمتغير الجنس ووجود علاقة في أساليب أخرى (المنصور، ٢٠٠٧، ٤١٧ - ٤١٨).

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة :

١. الأهداف: تباينت الدراسات في أهدافها بين كشف العلاقة بين أساليب التفكير وبعض المتغيرات كدراسة عوجة وبيرنادو وآخرين ودراسة المنصور وبين التحقق من بعض الخصائص السيكومترية كدراسة داي وفيلدهيوزن ودراسة أبو هاشم بينما كانت دراسة شليبي

- والشمسي تهدف للكشف عن الفروق في أساليب التفكير بين الطلبة في بعض المتغيرات وهما تلتقيان مع البحث الحالي .
٢. **العينة:** تراوحت عينة الدراسات بين (٩٦ - ٥٣٧) طالباً وطالبة في حين بلغت عينة البحث الحالي (١٥٣) طالباً وطالبة واختيرت عشوائياً وهي تتطابق مع كل الدراسات السابقة.
٣. **الأدوات:** اعتمدت كل الدراسات السابقة على قائمة ستيرنبرج لأساليب التفكير أداة للبحث عدا دراستي الشمسي الذي بنى الباحث مقياساً على أساس نظرية ستيرنبرج ودراسة المنصور التي اعتمدت مقياس هاريسون وبرامسون وبارليت ، واتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة عدا دراستي الشمسي والمنصور لاعتماده قائمة ستيرنبرج وواجنر .
٤. **الوسائل الإحصائية :** اشتملت الدراسات على معاملات الارتباط وتحليل التباين والتحليل العنقودي والاختبار التائي واعتمد البحث الحالي معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي .
٥. **النتائج:** سيتم مقارنة نتائج الدراسات السابقة مع نتائج البحث الحالي في عرض النتائج ومناقشتها

إجراءات البحث:

مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث من طلبة جامعة الموصل من التخصصين العلمي والإنساني ومن الذكور والإناث.

عينة الكليات :

شملت عينة الكليات كليتين من كليات جامعة الموصل احدهما كلية علمية وهي كلية العلوم بأقسامها المختلفة (العلوم الحياتية ، علوم الكيمياء ، علوم الأرض ، الرياضيات) والأخرى كلية إنسانية هي كلية العلوم السياسية ، وقد تم اختيار هاتين الكليتين بطريقة عشوائية وبما يتلاءم مع أهداف البحث لتمثيل مجتمع البحث الكلي وهو طلبة جامعة الموصل.

عينة البحث:

تم اختيار أفراد العينة من طلبة الصف الثالث بطريقة عشوائية طبقية تناسبية من عينة الكليات وتم اختيار طلبة الصف الثالث على اعتبار أنهم قد امضوا ثلاث سنوات في تخصصهم والذي هو احد أهداف البحث، وبذلك بلغ أفراد العينة (١٥٣) وكما مبين في الجدول (١).

الجدول (١)

توزيع الطلبة في عينة البحث

التخصص	الذكور	الإناث	المجموع
علمي	٤٩	٦٢	١١١
إنساني	١٧	٢٥	٤٢
المجموع	٦٦	٨٧	١٥٣

أداة البحث:

وصف الأداة :

تم الاعتماد على قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر ١٩٩٧ Sternberg & Wagner 1997 والمغرب من قبل (أبو هاشم، ١٩٩٧) وتقيس ثلاثة عشر أسلوباً من أساليب التفكير، وتتكون القائمة من (٦٥) عبارة بمعدل خمس عبارات لكل أسلوب من أساليب التفكير، وهي من نوع التقرير الذاتي يسأل الأفراد عن طرق تفكيرهم التي يستخدمونها في أداء الأشياء داخل المدرسة أو الجامعة أو المنزل أو العمل في ضوء مقياس سباعي الاستجابة (لا تنطبق إطلاقاً، لا تنطبق بدرجة كبيرة، لا تنطبق بدرجة صغيرة، لا أعرف، تنطبق بدرجة صغيرة، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق تماماً). وتعطى الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧) وليست للقائمة درجة كلية، إنما يتم التعامل مع درجة كل مقياس فرعي (كل أسلوب تفكير) على حدة. ويبين الجدول (٢) توزيع العبارات على أساليب التفكير.

الجدول (٢)

توزيع بنود قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج

البنود	الأساليب	البنود	الأساليب
٦٠، ٤٧، ٣٤، ٢١، ٨	الهرمي	٥٣، ٤٠، ٢٧، ١٤، ١	التشريعي
٦١، ٤٨، ٣٥، ٢٢، ٩	الملكي	٥٤، ٤١، ٢٨، ١٥، ٢	التفيزي
٦٢، ٤٩، ٣٦، ٢٣، ١٠	الأقلي	٥٥، ٤٢، ٢٩، ١٦، ٣	الحكمي
٦٣، ٥٠، ٣٧، ٢٤، ١١	الفوضوي	٥٦، ٤٣، ٣٠، ١٧، ٤	العالمي
٦٤، ٥١، ٣٨، ٢٥، ١٢	الداخلي	٥٧، ٤٤، ٣١، ١٨، ٥	المحلي
٦٥، ٥٢، ٣٩، ٢٦، ١٣	الخارجي	٥٨، ٤٥، ٣٢، ١٩، ٦	المتحرر
		٥٩، ٤٦، ٣٣، ٢٠، ٧	المحافظ

صدق الأداة: تم اعتماد الصدق الظاهري في استخراج صدق الأداة إذ يرى (Kidder 1987) ان الحصول على الصدق الظاهري هو احد الإجراءات الضرورية لاستخراج معامل الصدق (Kidder, 1987,132) ولا شك أن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي

عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين والأخذ بأرائهم حول مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة المراد قياسها (عودة، ١٩٩٨، ٣٧٠)، وللتأكد من صدق الأداة تم عرض الأداة على مجموعة من المختصين والخبراء في العلوم النفسية والتربوية^(١) للحكم على مدى تمثيل فقرات المقياس لأساليب التفكير وبما يتلاءم مع البيئة العراقية ملحق (١)، إذ أشار ايبيل إلى أن الوسيلة المفضلة للتأكد من صدق أداة القياس هو أن تعرض الأداة على مجموعة من الخبراء لتقدير مدى كونها ممثلة للصفة المراد قياسها (Ebel, 1972: 555). واستخدمت النسبة المئوية معياراً لبيان مدى الاتفاق بين المحكمين على كل فقرة من فقرات المقياس، فقد عدت الفقرة صادقة إذا حصلت على موافقة (٨٠%) كحد أدنى من آراء المحكمين، وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم واتفقوا على صلاحية جميع الفقرات، مع بعض التعديلات في الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، كما بين الخبراء إمكانية تعديل ميزان التصحيح إلى ميزان خماسي بدلا من الميزان السباعي لسهولة تصحيح المقياس وبذلك أصبح ميزان التصحيح (لا تنطبق بدرجة كبيرة ، لا تنطبق بدرجة صغيرة ، لا أعرف، تنطبق بدرجة صغيرة ، تنطبق بدرجة كبيرة) ، وتعطى الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) .

ثبات الأداة:

يقصد بالثبات بأنه اتساق درجات المقياس في قياس ما وضع من اجل قياسه (Eble, 409 : 1972)، قام الباحثان بحساب ثبات المقياس بطريقتين ، الأولى طريقة إعادة التطبيق، والثانية طريقة تحليل التباين وفيما يأتي توضيح للإجراءات التي قاما بها :

(١) الأستاذ المساعد الدكتور خشان حسن علي

الأستاذ المساعد الدكتور سمير يونس

الأستاذ المساعد الدكتور أنور علي صالح

الأستاذ المساعد الدكتور ذكرى يوسف الطائي

الأستاذ المساعد الدكتور ياسر محفوظ

الأستاذ المساعد الدكتور أنور قاسم

الأستاذ المساعد الدكتور صبيحة ياسر

الأستاذ المساعد الدكتور احمد محمد نوري

١- طريقة إعادة التطبيق:

تعد هذه الطريقة من أهم الأساليب في حساب الثبات اذ تعطينا معلومات عن استقرار النتائج حتى بعد التطبيق الثاني بوجود فاصل زمني (احمد ، ١٩٨١ ، ٢٤٢) ولحساب الثبات بهذه الطريقة طبق الباحثان المقياس على عينة تألفت من (٥٦) طالبا وطالبة بعد التطبيق الأول بفترة أسبوعين ، وحسب معامل الارتباط بين درجات الطلبة على المقياس في التطبيق الأول ودرجاتهم على المقياس في التطبيق الثاني وقد بلغ معامل الارتباط (٠.٨٠) ويعد هذا المعامل مؤشرا جيدا للثبات (عيسوي ، ١٩٨٥ ، ٥٨).

٢- طريقة تحليل التباين:

لحساب الثبات بهذه الطريقة قام الباحثان بسحب (٦٠) استمارة من استمارات أفراد عينة البحث في التطبيق النهائي للأداة بالطريقة العشوائية وأخضعها للتحليل الإحصائي بطريقة تحليل التباين التائي حيث تعد هذه الطريقة أسلوبا ناجحا في استخراج الثبات (Kerlinger,1973,448) ، وبعد تطبيق معادلة هويت (احمد، ١٩٨١ ، ٣٤٠) تبين ان معامل الثبات ٠.٨٢ وهو مؤشر جيد للثبات كما مبين في الجدول (٣)

الجدول (٣)

تحليل التباين لاستخراج معامل الثبات باستخدام معادلة هويت

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	معامل الثبات حسب معادلة هويت
بين الطلبة	٦٣.٩٧	٥٩	١.٠٨٤٢	متوسط مربعات الخطأ معامل الثبات = ١ -
بين الفقرات	٨٣.٩٧	٦٤	٢.٢٠٩٧	متوسط المربعات بين الطلبة ٠.١٩٣٩
الخطأ	٤٣٥.٠٣	٣٧٧٦	٠.١٩٣٩	١ - = ١.٠٨٤٢
المجموع الكلي	٥٨٢.٩٧	٣٨٩٩		٠.٨٢ =

وبذلك أصبح المقياس جاهزا بصيغته النهائية (ملحق رقم ٢)

الوسائل الإحصائية:

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

- النسبة المئوية لإيجاد مدى اتفاق الخبراء على صلاحية فقرات المقياس .
- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ثبات المقياس .
- الاختبار التائي لإيجاد الفروق بين الذكور والإناث وبين التخصص العلمي والإنساني (البياتي و اثناسيوس ، ١٩٧٧).

نتائج البحث ومناقشتها:

للتحقق من الهدف الأول والذي هو الكشف على أساليب التفكير لدى طلبة جامعة الموصل تم استخراج الوسط الحسابي لأفراد العينة والبالغ عددها (١٥٣) كما في جدول (٤)

الجدول (٤)

الوسط الحسابي لأفراد العينة

الوسط الحسابي	أساليب التفكير	تسلسل الأسلوب
٤٧،٢٠	التشريعي	١
١١،٢٠	التنفيذي	٢
٧٧،١٩	الحكمي	٣
١٥،١٧	العالمي	٤
٥٤،١٨	المحلي	٥
٨٦،١٩	المتحرر	٦
٣٧،١٧	المحافظ	٧
٦٢،٢١	الهرمي	٨
١١،٢٠	الملكي	٩
٨٢،٢٠	الأقلي	١٠
٣٣،١٨	الفوضوي	١١
٥٨،١٧	الداخلي	١٢
٨٩،٢٠	الخارجي	١٣

يتبين من جدول (٤) أن أكثر الأساليب شيوعاً لدى أفراد العينة كان أسلوب التفكير (الهرمي) بوسط حسابي (٦٢،٢١) يليه أسلوب التفكير (الخارجي) بوسط حسابي (٨٩،٢٠) ، أما أدنى الأساليب شيوعاً لدى أفراد العينة فقد كان أسلوب التفكير (العالمي) بوسط حسابي (١٥،١٧) يليه أسلوب التفكير (المحافظ) بوسط حسابي (٣٧،١٧)، ويمكن الاستنتاج من هذه النتائج أن تفكير الطلبة من حيث الشكل كان الأسلوب الهرمي وهم الذين يميلون إلى وضع أهدافهم بشكل هرمي حسب أهميتها وأولويتها، أما من حيث المجال فكان الأسلوب الخارجي حيث يتصف أصحابه بالانبساطية وتكوين العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، أما دنى الأساليب استخداماً من قبل أفراد العينة فقد كان من حيث المستوى الأسلوب العالمي وأصحابه يميلون إلى التعامل مع القضايا المجردة والمواقف الغامضة ويتجاهلون التفاصيل ومن حيث النزعة الأسلوب المحافظ حيث يميل أصحابه إلى عدم التغيير وكره الغموض .

وللكشف عن الهدف الثاني وهو التعرف على الفروق في أساليب التفكير السائدة لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي (علمي - إنساني) تم حساب الوسط الحسابي والتباين واستخراج القيمة التائية المحسوبة ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (101) كما في جدول (5)

الجدول (5)

الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة تبعاً لمتغير التخصص الدراسي

الأساليب	الوسط الحسابي		التباين		القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0,05
	العلمي	الإنساني	العلمي	الإنساني		
التشريعي	79,20	90,19	97,9	0,811	645,1	غير دال
التنفيذي	36,20	45,19	32,9	0,510	645,1	دال
الحكمي	20	16,19	92,11	13,14	645,1	غير دال
العالمي	27,17	80,16	57,10	43,11	645,1	غير دال
المحلي	67,18	21,18	35,9	21,8	645,1	غير دال
المتحرر	78,19	09,20	47,12	18,9	645,1	غير دال
المحافظ	58,17	80,16	44,13	63,15	645,1	غير دال
الهرمي	90,21	88,20	21,6	48,10	645,1	دال
الملكي	43,20	28,19	46,8	30,2	645,1	دال
الأقلي	86,20	71,20	87,10	68,13	645,1	غير دال
الفوضوي	53,18	66,17	08,8	07,9	645,1	دال
الداخلي	42,16	64,15	20,19	03,15	645,1	غير دال
الخارجي	89,20	90,20	47,10	32,7	645,1	غير دال

يتبين من الجدول (5) عم وجود فروق دالة إحصائية في أساليب التفكير تبعاً للتخصص (العلمي - الإنساني) باستثناء أربعة أساليب دالة إحصائية وهذه الأساليب هي (التنفيذي ، الهرمي ، الملكي و الفوضوي) وجميعها كانت لمصلحة أفراد عينة التخصص العلمي ، وهذا مخالف لنتائج دراسة (عجوة 1998) التي أظهرت وجود فروق دالة في أسلوب التفكير الحكمي والأقلي لصالح التخصص الأدبي.

وللكشف على الفروق الموجودة في أساليب التفكير لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) تم حساب الوسط الحسابي والتباين واستخراج القيمة التائية ومقارنتها بالقيمة الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (101) كما موضح في جدول (6)

الجدول (٦)

الوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة تبعا لمتغير التخصص الدراسي

مستوى الدلالة ٠,٥٠	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	التباين		الوسط الحسابي		الأساليب
			الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	
غير دال	٦٤٥,١	٤٤,٠	٩٩,١٠	٦٠,٩	٢٠,٣٧	٦٠,٢٠	التشريعي
دال	٦٤٥,١	٤,٤	٥٦,٨	١٢,١١	٤٩,١٩	٣٠,٢٠	التفذي
غير دال	٦٤٥,١	١٢,١	٤٩,١٣	٣٦,١١	٤٩,١٩	١٣,٢٠	الحكمي
غير دال	٦٤٥,١	١٤,٠	٨٦,١٠	٨٥,١٠	١١,١٧	١٩,١٧	العالمي
غير دال	٦٤٥,١	٢٢,١	٥٣,٩	٢٨,٨	٨٠,١٨	٢١,١٨	المحلي
غير دال	٦٤٥,١	١,٠	٠,٤١١	٣١,١٢	٨٨,١٩	٨٤,١٩	المتحرر
غير دال	٦٤٥,١	٣٥,١	٠,٦١٤	٩٢,١٣	٠,٢١٧	٨٣,١٧	المحافظ
غير دال	٦٤٥,١	٤٧٧,٠	٩٧,٧	٠,٦,٧	٧١,٢١	٥,٢١	الهرمي
غير دال	٦٤٥,١	٦٨,٠	٨٣,٩	٦٩,٧	٩٧,١٩	٣٠,٢٠	الملكي
غير دال	٦٤٥,١	٥١,٠	٧٨,١٠	٧٣,١٢	٩٤,٢٠	٦٦,٢٠	الأقلي
غير دال	٦٤٥,١	٦١,١	٣٢,٧	٧٧,٩	٦٥,١٨	٩,١٧	الفوضوي
غير دال	٦٤٥,١	٠,٥,١	٢٣,١٩	٤٩,١٩	٩٠,١٧	١٥,١٧	الداخلي
دال	٦٤٥,١	٣٢,٢	٥٦,١٠	٦١,٧	٤٠,٢٠	٥٤,٢١	الخارجي

يتبين من جدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية في أساليب التفكير السائدة بين الذكور والإناث باستثناء أسلوب التفكير (التفذي و الخارجي) وكلاهما لمصلحة الذكور وتعتبر هذه النتيجة منطقية حيث تؤكد الكثير من الأدبيات على وجود فروق بين الذكور والإناث حيث نلاحظ أن الذكور يميلون إلى المهن التنفيذية أكثر من الإناث مثل المحاماة والإدارة والاختصاص بالدين ، كما نلاحظ أن الذكور أكثر تكويناً للعلاقات الاجتماعية والعمل مع الفريق ويميلون إلى الانبساط ويمكن إن يكون هذا الاختلاف نتيجة لعملية التنشئة الاجتماعية التي يقوم بها الوالدان بشكل خاص والمجتمع بشكل عام في تشجيع الذكور على تكوين العلاقات الاجتماعية وحثهم على التفكير الموضوعي الواقعي البعيد عن الخيالات والأوهام .

وهذه النتائج لا تنطبق مع دراسة (عجوة ١٩٩٨) التي أكدت على وجود فروق دالة بين الذكور والإناث ولمصلحة الإناث في أسلوب التفكير المحلي والمحافظ فقط ، وهذا مخالف لنتائج دراسة (شليبي ٢٠٠٢) أيضا التي أظهرت أن الأسلوب التنفيذي كان لصالح الإناث والأسلوب التشريعي والحكمي والهرمي لصالح الذكور .

التوصيات:

1. العمل على وضع برامج موجهة نحو تنمية أساليب التفكير الايجابية.
2. وضع المناهج الدراسية بما يدفع الطالب نحو التنوع في أساليب التفكير
3. الاستفادة من ما متوفر من برامج تنمي أساليب التفكير لدى الأفراد

المقترحات:

1. إجراء دراسة مماثلة لفئات عمرية مختلفة .
2. إجراء دراسة مقارنة بين في أساليب التفكير بين طلبة مدارس المتميزين وطلبة المدارس الاعتيادية .
3. إجراء دراسات للتعرف على أساليب التفكير وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل أساليب المعاملة الوالدية ، التسلسل الولادي ، بعض سمات الشخصية وغيرها من المتغيرات.
4. إجراء دراسة تتبعية لمعرفة اثر العمر على أساليب التفكير المختلفة .

المصادر:

1. أبو المعاطي ، يوسف (٢٠٠٥) ، " أساليب التفكير المميزة للأنماط المختلفة للشخصية " ،
المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد (١٥) ، العدد (٤٩).
2. أبو هاشم ، السيد محمد (٢٠٠٧) ، " الخصائص السيكومترية لقائمة أساليب التفكير في
ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طلاب الجامعة " ، منشورات مركز البحوث التربوية ، كلية
التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
3. احمد ، محمد عبدالسلام (١٩٨١) ، "القياس النفسي والتربوي "مكتبة الانجلو المصرية،القاهرة.
4. البياتي ، عبد الجبار و زكريا زكي اثناسيوس ، ١٩٧٧ ، "الإحصاء الوصفي والاستدلالي" ،
دار الكتب للطباعة والنشر ، الجامعة المستنصرية.
5. جلال ، شوقي (١٩٨٥) ، " غرس التفكير العلمي لدى الأطفال " ، الحلقة الدراسية الإقليمية
لعام ١٩٨٤ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة .
6. حبيب ، مجدي (١٩٩٥) ، " دراسات في أساليب التفكير " ، ط ١ ، مكتبة النهضة العربية ،
مصر .
7. شلبي ، أمينة (٢٠٠٢) ، " بروفيلات أساليب التفكير لطلاب التخصصات الأكاديمية المختلفة
من المرحلة الجامعية " " دراسة تحليلية مقارنة " المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد
(١٢) ، العدد (٣٤) شباط .

٨. الشمسي ، عبد الأمير عبود (٢٠٠٢) ، "أساليب التفكير لدى طلبة الجامعة" ، مجلة الأجيال ، العدد (٢) .
٩. العتوم ، عدنان (٢٠٠٤) ، " علم النفس المعرفي : النظرية والتطبيق " ، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
١٠. عوجة ، عبد العال (١٩٩٨) ، "أساليب التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات " ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، المجلد (٩) ، العدد (٣٣) .
١١. عودة ، احمد سليمان (١٩٨٨) ، "القياس والتقويم في العملية التدريسية" دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
١٢. عيسوي، عبدالرحمن محمد(١٩٨٥) ، "القياس التجريبي في علم النفس والتربية" ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية
١٣. قطامي ، نايفة (٢٠٠١) ، " تعليم التفكير للمرحلة الأساسية " ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر .
١٤. المنصور، غسان (٢٠٠٧) ، "أساليب التفكير وعلاقتها بحل المشكلات -دراسة ميدانية على عينة من تلامذة الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية " ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد (٢٣) العدد الأول .
١٥. الوقفي ، راضي (١٩٩٨) ، "مقدمة في علم النفس " ، ط٣ ، عمان .
16. Bernardo, and etal, (2002) , "Thinking Styles and Academic Achievement Among Filipino Students" , The Journal of Genetic Psychology , Vol .163 , No .2 .
17. Dai , D. And Feldhusen , J . (1999) , "Avalidation study of the thinking Styles inventory : Implications for gifted education" , Reper Review , Vol .21 , No 4.
18. Eble, R.I, 1972," Essential of Education measurement prentice", Hall company, New Jersey.
19. Fjel , A. And Walhoud , K . , (2004) , " Thinking Style in relation to personality traits : An inverstigation of the Thinking Styles" Inverntory and NEO-PI-R,ScandinavianJournalof Psychology,Vol.45.
20. Grigorenko , E. And Sternberg , R., (1997), "Styles of Thinking abilities , and academic performance" , Exceptional children, Vol. 63.
21. Kerlinger,F.N.(1973)"Foundaition of behavioral research education" Holt-Rinehart&Winston.London.
22. Kidder,L.K.(1987)" Research methods in relation" Holt-Rinehart &Winston.London.
23. Sternberg , r., (1997), "Thinking Styles " , Ne w York : Cambridge University Press .
24. Zhang,L., (2000), "Are thinking styles and personality types related" ,Educational psychology , Vol. 20 , No.3.

الملحق (١)

جامعة الموصل
كلية التربية الأساسية
قسم رياض الأطفال

الاستاذ الفاضل _____ المحترم

تحية طيبة :

في النية اجراء بحث بعنوان (اساليب التفكير لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات) وسيتم الاعتماد على مقياس ستيرنبرج لاساليب التفكير اداة للبحث ، ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراية في هذا المجال فان الباحثة ترجو بيان رايكم في مدى صلاحية الفقرات وملائمتها للبحث مع حذف او تعديل او اضافة ماترونه مناسبا من فقرات ، وفي ما يأتي فقرات المقياس مع الشكر والتقدير .

ت	العبارة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١	عندما تواجهني مشكلة ما ، فإنني استخدم أفكارني واستراتيجياتني الخاصة في حلها			
٢	أفضل الوصول إلى حل المشكلات التي تواجهني وفق طرق محددة			
٣	أفضل المواقف التي أستطيع من خلالها أن أقارن بين الطرق المختلفة لحل المشكلات			
٤	أولى اهتماماً قليلاً بالتفاصيل في الموضوعات التي تواجهني			
٥	أفضل التعامل مع مشكلات محددة أكثر من التعامل مع مشكلات عامة			
٦	أفضل أن أتحدى الطرق التقليدية لحل المشكلات وأبحث عن طرق أخرى جديدة أفضل لحلها			
٧	الترم بالقواعد المحددة والطرق المألوفة لعمل الأشياء			
٨	عندما أقوم بتنفيذ أشياء معينة ، فإنني أقوم بترتيبها حسب أهميتها			
٩	عند التحدث أو كتابة أفكار معينة ، أركز على فكرة رئيسية واحدة			
١٠	عند مناقشة أو كتابة موضوع ما ، فإنني ألتزم بوجهات النظر أو الآراء التي تكون مقبولة من زملائي			
١١	يمكنني الانتقال من مهمة لأخرى بسهولة لأن كل المهام تبدو لي على نفس القدر من الأهمية			
١٢	أميل إلى تنفيذ جميع مراحل المشروع أو العمل دون الحاجة لأخذ آراء الآخرين			
١٣	عند البدء في أداء مهمة ما ، أفضل الوصول إلى أفكار جديدة لهذه المهمة من خلال الأصدقاء			
١٤	أحب أن أجرب أفكارني وأراقب مدى نجاحها			
١٥	اهتم كثيراً باستخدام الطرق المناسبة لحل أية مشكلة تواجهني			
١٦	أميل إلى تقييم ومقارنة وجهات النظر والآراء المتباينة			
١٧	عند أدائي لعمل ما ، فإنني اهتم كثيراً بالقواعد العامة أكثر من اهتمامي بالتفاصيل			
١٨	عند الكتابة أو النقاش حول موضوع ما ، فإنني اعتقد أن التركيز على التفاصيل والحقائق أكثر أهمية من تناول الصورة العامة الكلية للموضوع			

ت	العبارة	صالحة	غير صالحة	الملاحظات
١٩	عندما تواجهني مشكلة ما ، فإنني أفضل استخدام الطرق والاستراتيجيات الجديدة في حلها			
٢٠	عندما أكون مسؤولاً عن عمل ، فإنني أفضل إتباع الطرق والأفكار التي استخدمت مسبقاً			
٢١	عند البدء في أداء مهمة ما ، فإنني أحاول الربط بين الموضوعات الفرعية والهدف العام للمهمة			
٢٢	عند محاولتي لاتخاذ قرار ، فإنني أميل إلى التركيز على الهدف الرئيسي فقط			
٢٣	أفضل أداء المهام أو المشروعات التي تلقى قبول واستحسان لدى زملائي			
٢٤	عندما أجد نفسي مطالباً بأداء العديد من الأشياء المهمة ، فإنني أحاول أن أؤدي أكبر قدر منها بغض النظر عن الوقت الذي استغرقه في أدائها			
٢٥	عند محاولتي لاتخاذ قرار ، اعتمد على تقديري الخاص للموقف			
٢٦	في حالة مناقشة أو كتابة تقرير معين فإنني أفضل أن أمزج أفكارى الخاصة مع أفكار الآخرين			
٢٧	أفضل المشكلات التي تتيح لي استخدام طريقي الخاصة في حلها			
٢٨	استمتع بأداء الأشياء التي تؤدي في ضوء تعليمات محددة			
٢٩	أفضل المشروعات التي يمكنني فيها أن أقارن بين مختلف وجهات النظر			
٣٠	أميل إلى تأكيد الأوجه العامة للقضايا التي أتناولها أو التأثير الكلى للمشروع أو العمل الذي أقوم به			
٣١	أفضل أن أجمع معلومات محددة أو مفصلة عن المشروعات التي أقوم بها			
٣٢	أفضل أن أؤدي الأشياء بطرق جديدة لم يتطرق إليها الآخرون في الماضي			
٣٣	أفضل المواقف التي تتيح لي إتباع مجموعة من القواعد المحددة			
٣٤	عند مواجهتي لبعض المشكلات فإنه يكون لدى إحساس جيد بمدى أهمية كل مشكلة وبأية طريقة أتعامل معها			
٣٥	لو أن هناك أشياء كثيرة على أن أؤديها ، فإنني أؤدي أكثرها أهمية بالنسبة لي			
٣٦	عندما يكون لزاماً على أداء مجموعة من الأشياء المهمة فإنني أقوم بأداء أكثرها أهمية بالنسبة لي ولزملائي			
٣٧	أفضل معالجة كل أنواع المشكلات وكذلك التي تبدو منها قليلة الأهمية			
٣٨	أفضل العمل بمفردي عند أدائي لمهمة أو مشكلة ما			
٣٩	أفضل الاشتراك في الأنشطة التي تتيح لي التفاعل مع الآخرين كعضو منهم			
٤٠	عند أدائي لمهمة ما ، فإنني أميل لأن أبدأ بأرائى الخاصة			
٤١	أفضل التعامل مع المشروعات التي لها هدف وخطه محددان			
٤٢	أفضل المهام أو المشكلات التي تتيح لي تقييم طرق وخطط الآخرين			
٤٣	أفضل العمل في المشروعات التي تهتم بالقضايا العامة عن تلك التي تهتم بالتفاصيل الدقيقة جداً			
٤٤	أفضل المشكلات التي تتطلب منى الاهتمام بالتفاصيل			
٤٥	أفضل أن أغير من أنماط الطرق الروتينية من أجل تحسين طريقي في أداء المهمة			
٤٦	أفضل التعامل مع المهام والمشكلات التي لها قواعد ثابتة يجب إتباعها لإتجازها			
٤٧	عندما يكون هناك العديد من الأشياء التي يجب القيام بها ، فإنه يكون لدى إحساس واضح في ترتيب وحل هذه المشكلات طبقاً لأهميتها			

ت	العبارة	صالحة	غير صالحة	الملاحظ ت
٤٨	أفضل أن أركز على أداء مهمة واحدة فقط في الوقت المحدد لذلك			
٤٩	لو أن هناك أشياء مهمة كثيرة على أن أؤديها ، فإنني أؤدي أكثرها أهمية بالنسبة لزملاتي ورفاقي			
٥٠	عند مناقشة أو كتابة أفكارني فإنني أتناولها في ضوء كل ما يتطرق إلى ذهني			
٥١	أفضل المشروعات التي يمكنني أن أنجزها كاملة معتمداً على نفسي			
٥٢	عند البدء في مشروع أو عمل ما ، فإنني أفضل مشاركة وتبادل الآراء مع الآخرين			
٥٣	أفضل المواقف التي تتيح لي استخدام أفكارني الخاصة في أداها			
٥٤	أفضل أن أتبع قواعد أو تعليمات محددة عند حل المشكلات أو أداء مهمة ما			
٥٥	استمتع بالعمل الذي يتضمن التحليل أو الترتيب أو المقارنة بين الأشياء			
٥٦	عند الحديث عن أفكارني أو كتابتها ، فإنني أفضل أن أوضح المنظور والسياق الخاص بأفكارني أي الصورة الكلية لها			
٥٧	اهتم كثيراً بمعرفة الأجزاء الخاصة بالمهمة التي سأعمل بها أكثر من أهميتها العامة وأثرها			
٥٨	أفضل التطرق إلى المشكلات السابقة وإيجاد طرق جديدة لحلها			
٥٩	عندما تواجهني مشكلة ما ، فإنني أفضل أن أحلها بطريقة تقليدية أو مألوفة			
٦٠	عند البدء في مشروع أو عمل ما ، فإنني أميل إلى إعداد قائمة بالأشياء التي سأؤديها وفقاً لأهميتها			
٦١	لا بد أن أنتهي من المشروع الذي أؤديه قبل أن أبدأ في غيره			
٦٢	عندما أقوم بأداء مهمة أو مشروع ما ، فإنني أركز على الجوانب الأكثر أهمية بالنسبة لرفاقي بالجماعة			
٦٣	أجد أن حل مشكلة واحدة يؤدي عادة إلى العديد من المشكلات الأخرى المساوية لها تماماً في الأهمية			
٦٤	أفضل المواقف التي تتيح لي استخدام أفكارني الخاصة دون الاعتماد على الآخرين			
٦٥	أفضل المواقف التي تتيح لي التفاعل مع الآخرين ومع كل من يعمل معي			

الملحق (٢)

١- الاسم (اختياري) :
٣- الكلية :
٤- الجنس :

التعليمات :

تتكون القائمة من (٦٥) مفردة تشير إلى الاستراتيجيات والطرق المختلفة التي يستخدمها الأفراد في حل المشكلات وأداء المهام واتخاذ القرارات ، اقرأ كل مفردة جيداً ثم قرر إلى أي حد تنطبق هذه المفردات على الطرق التي تستخدمها في أداء الأشياء بالجامعة أو المنزل أو العمل من خلال الاستجابات التالية :

لا تنطبق	لا تنطبق	لا	لا تنطبق	لا تنطبق
عليك	عليك	لا	عليك	عليك
بدرجة	بدرجة	تستطيع	بدرجة	بدرجة
كبيرة	صغيرة	أن تحدد	صغيرة	كبيرة
١	٢	٣	٤	٥

علماً بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، فالإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بدقة ، ولا يمكن ان تختار سوى إجابة واحدة فقط لكل مفردة ، ولا تترك أية مفردة دون الإجابة عنها ، وإجابتك ستحاط بالسرية التامة ولا يطلع عليها سوى الباحث لاستخدامها في البحث العلمي .

م	العبارة	أ	ب	ج	د	هـ
١	عندما تواجهني مشكلة ما ، فإنني استخدم أفكارى واستراتيجياتي الخاصة في حلها					
٢	أفضل الوصول إلى حل المشكلات التي تواجهني وفق طرق احدها					
٣	أفضل المواقف التي أستطيع من خلالها أن أقارن بين الطرق المختلفة لحل المشكلات					
٤	لا اهتم كثيراً بالتفاصيل في الموضوعات التي تواجهني					
٥	أفضل التعامل مع مشكلات محددة أكثر من التعامل مع مشكلات عامة					
٦	أفضل أن أتحدى الطرق التقليدية لحل المشكلات وأبحث عن طرق أخرى جديدة أفضل لحلها					
٧	الترحم بالقواعد المحددة والطرق المألوفة لعمل الأشياء					
٨	عندما أقوم بتنفيذ أشياء معينة ، فإنني أقوم بترتيبها حسب أهميتها					
٩	عند التحدث أو كتابة أفكار معينة ، أركز على فكرة رئيسية واحدة					
١٠	عند مناقشة أو كتابة موضوع ما ، فإنني ألتزم بوجهات النظر أو الآراء التي تكون مقبولة من زملائي					
١١	يمكنني الانتقال من مهمة لأخرى بسهولة لأن كل المهام تبدو لي على نفس القدر من الأهمية					
١٢	أميل إلى تنفيذ جميع مراحل المشروع أو العمل دون الاستعانة بآراء الآخرين					
١٣	عند البدء في أداء مهمة ما ، أفضل الوصول إلى أفكار جديدة لهذه المهمة من خلال الأصدقاء					
١٤	أحب أن أجرب أفكارى وأراقب مدى نجاحها					
١٥	اهتم كثيراً باستخدام الطرق المناسبة لحل أية مشكلة تواجهني					
١٦	أميل إلى تقييم ومقارنة وجهات النظر والآراء المتباينة					
١٧	عند أدائي لعمل ما ، فإنني اهتم كثيراً بالقواعد العامة أكثر من اهتمامي بالتفاصيل					
١٨	عند الكتابة أو النقاش حول موضوع ما ، فإنني اعتقد أن التركيز على التفاصيل والحقائق أكثر أهمية من تناول الصورة العامة الكلية للموضوع					
١٩	عندما تواجهني مشكلة ما ، فإنني أفضل استخدام الطرق والاستراتيجيات الجديدة في حلها					
٢٠	عندما أكون مسؤولاً عن عمل ، فإنني أفضل إتباع الطرق والأفكار التي استخدمت مسبقاً					
٢١	عند البدء في أداء مهمة ما ، فإنني أحاول الربط بين الموضوعات الفرعية والهدف العام للمهمة					
٢٢	عند محاولتي لاتخاذ قرار ، فإنني أميل إلى التركيز على الهدف الرئيسي فقط					
٢٣	أفضل أداء المهام أو المشروعات التي تلقى قبول واستحسان لدى زملائي					
٢٤	عندما أجد نفسي مطالباً بأداء العديد من الأشياء المهمة ، فإنني أحاول أن أؤدي أكبر قدر منها بغض النظر عن الوقت الذي استغرقه في أدائها					
٢٥	عند محاولتي لاتخاذ قرار ، اعتمد على تقديري الخاص للموقف					
٢٦	في حالة مناقشة أو كتابة تقرير معين فإنني أفضل أن أمزج أفكارى الخاصة مع أفكار الآخرين					
٢٧	أفضل المشكلات التي تتيح لي استخدام طرق الخاصة في حلها					
٢٨	استمتع بأداء الأشياء التي تؤدي في ضوء تعليمات محددة					
٢٩	أفضل المشروعات التي يمكنني فيها أن أقارن بين مختلف وجهات النظر					
٣٠	أميل إلى تأكيد الأوجه العامة للقضايا التي أتناولها أو التأثير الكلي للمشروع أو العمل الذي أقوم به					
٣١	أفضل أن أجمع معلومات محددة أو مفصلة عن المشروعات التي أقوم بها					
٣٢	أفضل أن أؤدي الأشياء بطرق جديدة لم يتطرق إليها الآخرون في الماضي					
٣٣	أفضل المواقف التي تتيح لي إتباع مجموعة من القواعد المحددة					

م	العبارة	أ	ب	ج	د	هـ
٣٤	عند مواجهتي لبعض المشكلات فإنه يكون لدى إحساس قوي بمدى أهمية كل مشكلة وبأية طريقة أتعامل معها					
٣٥	لو أن هناك أشياء كثيرة على أن أؤديها ، فإنني أؤدي أكثرها أهمية بالنسبة لي					
٣٦	عندما يكون لزاماً على أداء مجموعة من الأشياء المهمة فإنني أقوم بأداء أكثرها أهمية بالنسبة لي ولزملائي					
٣٧	أفضل معالجة كل أنواع المشكلات وكذلك التي تبدو منها قليلة الأهمية					
٣٨	أفضل العمل بمفردي عند أدائي لمهمة أو مشكلة ما					
٣٩	أفضل الاشتراك في الأنشطة التي تتيح لي التفاعل مع الآخرين كعضو منهم					
٤٠	عند أدائي لمهمة ما ، فإنني أميل لأن أبدأ بأرائي الخاصة					
٤١	أفضل التعامل مع المشروعات التي لها هدف وخطة محددان					
٤٢	أفضل المهام أو المشكلات التي تتيح لي تقييم طرق وخطط الآخرين					
٤٣	أفضل العمل في المشروعات التي تهتم بالقضايا العامة عن تلك التي تهتم بالتفاصيل الدقيقة جداً					
٤٤	أفضل المشكلات التي تتطلب مني الاهتمام بالتفاصيل					
٤٥	أفضل أن أعير من أنماط الطرق الروتينية من أجل تحسين طريقي في أداء المهمة					
٤٦	أفضل التعامل مع المهام والمشكلات التي لها قواعد ثابتة يجب إتباعها لإنجازها					
٤٧	عندما يكون هناك العديد من الأشياء التي يجب القيام بها ، فإنه يكون لدى إحساس واضح في ترتيب وحل هذه المشكلات طبقاً لأهميتها					
٤٨	أفضل أن أركز على أداء مهمة واحدة فقط في الوقت المحدد لذلك					
٤٩	لو أن هناك أشياء مهمة كثيرة على أن أؤديها ، فإنني أؤدي أكثرها أهمية بالنسبة لزملائي ورفاقي					
٥٠	عند مناقشة أو كتابة أفكارٍ فإنني أتناولها في ضوء كل ما يطرق ذهني					
٥١	أفضل المشروعات التي يمكنني أن أنجزها كاملة معتمداً على نفسي					
٥٢	عند البدء في مشروع أو عمل ما ، فإنني أفضل مشاركة وتبادل الآراء مع الآخرين					
٥٣	أفضل المواقف التي تتيح لي استخدام أفكارٍ الخاصة في أدائها					
٥٤	أفضل أن أتبع قواعد أو تعليمات محددة عند حل المشكلات أو أداء مهمة ما					
٥٥	استمتع بالعمل الذي يتضمن التحليل أو الترتيب أو المقارنة بين الأشياء					
٥٦	عند الحديث عن أفكارٍ أو كتابتها ، فإنني أفضل أن أوضح أفكارٍ بصورة كلية					
٥٧	اهتم كثيراً بمعرفة الأجزاء الخاصة بالمهمة التي سأعمل بها أكثر من أهميتها العامة وأثرها					
٥٨	أفضل التطرق إلى المشكلات السابقة وإيجاد طرق جديدة لحلها					
٥٩	عندما تواجهني مشكلة ما ، فإنني أفضل أن أحلها بطريقة تقليدية أو مألوفة					
٦٠	عند البدء في مشروع أو عمل ما ، فإنني أميل إلى إعداد قائمة بالأشياء التي سأؤديها وفقاً لأهميتها					
٦١	لا بد أن ينتهي من المشروع الذي أؤديه قبل أن أبدأ في غيره					
٦٢	عندما أقوم بأداء مهمة أو مشروع ما ، فإنني أركز على الجوانب الأكثر أهمية بالنسبة لرفاقي بالجماعة					
٦٣	أجد أن حل مشكلة واحدة يؤدي عادة إلى العديد من المشكلات الأخرى المساوية لها تماماً في الأهمية					
٦٤	أفضل المواقف التي تتيح لي استخدام أفكارٍ الخاصة دون الاعتماد على الآخرين					
٦٥	أفضل المواقف التي تتيح لي التفاعل مع الآخرين ومع كل من يعمل معي					